

الاستثمار الجيد للإرسال الأول وتأثيره على نتائج مباريات التنس الأرضي

د. رافد مهدي قدوري

١٤٢٩ هـ . ٢٠٠٨ م

ملخص البحث باللغة العربية

اشتمل على خمسة أبواب . واقتصرت مشكلة البحث على عدم الاهتمام في تدريبات منتخبات التنس بالإرسال الأول وأهميته كمهارة هجومية . وقد هدف البحث إلى معرفة تأثير الاستثمار الجيد للإرسال الأول على نتائج مباريات التنس . وتمثلت عينة البحث أفضل أربعة مصنفين عالمياً في التنس الأرضي . وقد أظهرت النتائج تباين كبير في النسبة المئوية للنقاط التي حصل عليها كل من المصنف الأول والمصنف السادس وكانت لصالح المصنف السادس بسبب استثماره الجيد للإرسال الأول ، حيث ساعده ذلك على كسب (٣٠) نقطة في حين حصل المصنف الأول من إرساله الأول (١٢) نقطة فقط ، وقد وصى الباحث على ضرورة تعويد لاعبي منتخبنا على الاهتمام بدقة وسرعة الإرسال الأول في مفردات التدريب .

Summary**The Good Investing for the first franking and its effect on results of matches in geal Tennis .**

Search prepared by (RAFID MAHDI KADURI)

and contain five chapters .The problem of Search was the problem was disrepair in coachings elects of Tennis with the first franking and his important as attack skill . The Search aimed to knowing the Good Investing for the first franking on results of matches in geal Tennis . The sample of Search had represented best four careerists universally in geal Tennis . the results had showed a big imparity in centenary rate for scores which got it both first careerist and sixth careerist and were beside the sixth careerist because his Good Investing for the first franking , where the good investing help him on gain (30) score while the first careerist had gained in the first franking (12) score only, the Searcher recommended that it from necessary to habituation our elects on care with accuracy and speed of the first franking in particulars of the training .

الباب الأول

١. التعريف بالبحث

١.١ المقدمة وأهمية البحث

على الرغم من التقدم المستمر لكافة الألعاب الرياضية ونتيجة للدراسات والبحوث العلمية لدول العالم المختلفة إلا ان السباق مستمر لأكتشاف المفاتيح المهمة والاوراق الرابحة لكل لعبة بشكل مستقل .

وتعتبر لعبة التنس الأرضي من الألعاب الرياضية التي تمارس منذ أمد بعيد ومن قبل دول متقدمة أبرزها (فرنسا وانكلترا وأمريكا وأستراليا) وغيرها . ولا زالت الدول تتنافس على صدارة اللاعبين المحترفين وبطرق تدريبية هادفة ومركزة وان لاعب التنس الأرضي المصنف يعتبر من اللاعبين الذين يجيدون كافة المهارات الأساسية المتنوعة للعبة . ولكن برزت في الآونة الأخيرة ظاهرة استثمار مهارة الإرسال وتوظيفها للتأثير على الخصوم وبالتالي كسب النقاط والاشواط والمباراة .

مما تقدم تتجلى أهمية هذا البحث للكشف عن أفضل استثمار للإرسال الأول في لعبة التنس الأرضي للإسهام في تحقيق النجاحات في هذه اللعبة .

٢.١ مشكلة البحث

على الرغم من كثرة الدراسات والبحوث التي تؤكد على أهمية الإرسال في المباريات الرسمية لكن لم يوجد هناك إهتمام خاص بالإرسال الأول في تدريبات منتخباتنا الوطنية ولا يوجد تركيز في التدريبات على كيفية استثمار الإرسال الأول إيجابياً في المباريات المحلية والدولية .

٣.١ هدف البحث

معرفة تأثير الاستثمار الجيد للإرسال الأول على نتائج المباريات في التنس الأرضي .

٤.١ فرض البحث

إن الاستثمار الجيد للإرسال الأول يؤثر إيجابياً في نتائج مباريات التنس الأرضي .

٥.١ مجالات البحث

- ١.٥.١ المجال البشري: اللاعبين المصنفين الاوائل عالمياً في لعبة التنس الارضي .
- ٢.٥.١ المجال الزمني: للفترة من ٢٠٠٨/٢/٤ ولغاية ٢٠٠٨/٤/٧ .
- ٣.٥.١ المجال المكاني: بطولة دبي المفتوحة بالتنس في دولة الامارات العربية وبطولة سوني أركسون في ولاية ميامي . الولايات المتحدة الامريكية .

الباب الثاني

الدراسات النظرية

١-٢ الدراسات النظرية

١-٢ الإرسال

" يعتبر الإرسال من المهارات الحركية المعقدة ، فلا بد من استخدام التدريب الذهني للمتعم وخاصة أثناء تعليم وتطوير المهارات الجديدة والحركية المعقدة ."^(١) ويعتبر الإرسال مفتاح اللعب الهجومي والقوة الضارية في اللعب الحديث للتنس ، واللاعب الذي يتميز بالقوة والدقة في الإرسال تكون فرصته كبيرة في كسب المباراة ، وعند التدريب على مهارة الإرسال نتبع الخطوات التالية:^(٢)

- المسكة .
- وضع الوقوف .
- المرجحة للخلف وقذف الكرة للأعلى .
- المرجحة الأمامية .
- نهاية الحركة .

٢-٢ مبادئ المهارة الحركية

1- Jon M. Hoollis F. Special Physical Education. BrownPublishers, 1989, P 37- 41.

(٢) ظافر هاشم وآخرون . الأعداد الفني والخططي بالتنس ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩١ ، ص ٤٥

الاستثمار الجيد للإرسال الأول وتأثيره على نتائج مباريات التنس الأرضي

لقد قادت الدراسات والبحوث التي تناولت حركة الإنسان ومهارته إلى مجموعة من المبادئ الميدانية المهمة لمدرس التربية الرياضية لفهم طبيعة المهارة وأسس تطويرها ، وتتمثل تلك المبادئ على النقاط الآتية: (١)

- قدرة الفرد على تعلم المهارة الحركية تتطلب مستوى معين من النمو والنضج البنائي والوظيفي .

- إنجاز المهارة المطلوبة بأفضل طريقة ممكنة محكوم بالمبادئ الميكانيكية والفسولوجية للحركة .

- المهارة الجديدة يتم تعلمها بالتعزيز والتكرار .

- الممارسة الشخصية لتعلم المهارة لا تقود إلى التعلم المطلوب مما يبرز دور المعلم في إصلاح الأخطاء .

- تزداد قابلية التعلم المهاري للمتعلم عندما يمارس خبرات النجاح في الأداء المهاري الممارس .

- فترات الراحة مهمة خلال التعلم المهاري ونقصها يعيق التعلم .

- إن المهارات الحركية والمستمرة والكبيرة تحفظ في الذاكرة الحركية للمتعلم بشكل أكثر فعالية وأطول زمناً من حفظ الأمور المادية أو المعرفية الأخرى .

- عند التوصل وعدم الانقطاع في تعلم المهارة في نشاط رياضي معين فإن حدود ومراحل التعلم تكون معروفة ومحدودة بشكل واضح .

٢-٣ الأخطاء الشائعة في أداء الإرسال لدى المبتدئين: (٢)

• الوقوف المواجه للملعب .

• عدم توافق المرجحة الخلفية مع حركة قذف الكرة للأعلى والسبب هو وضع اليد اليسرى

التي تكون بجانب الساق الأمامية بدلاً من أن تكون أمامها مما يؤدي إلى عدم تحريك

الذراعين سويةً وفي آن واحد .

• قذف الكرة يكون بعيداً للخلف .

(١) ظافر هاشم (آخرون) . أثر الاستفادة من بعض الوسائل التعليمية البدنية والذهنية على تطوير مهارة الإرسال بالتنس ،

بحث منشور في المؤتمر العلمي العاشر لأقسام وكليات التربية الرياضية في العراق ، بغداد ، ١٩٩٧ ، ص ٥

(٢) ظافر هاشم وآخرون . مصدر سبق ذكره ، ص ٥٨

- عدم وصول المرفق إلى مستوى الكتف في نهاية المرحلة الخلفية .
 - عدم وصول المضرب إلى المسافة المطلوبة خلف الظهر مع حركة ثني الرسغ بدلاً من أن تكون من مفصل المرفق .
 - استدارة الجانب الأيمن للأمام بشكل مبكر وقبل اتصال الكرة بالمضرب .
 - اتجاه حركة المضرب للأسفل بدلاً من أن تكون للأعلى نتيجة عدم كفاءة حركة الرسغ.
 - تصلب الجسم وعدم أداء الحركة بشكل انسيابي .
 - عدم توازن الجسم جيداً بسبب عدم ارتكاز القدم اليسرى بكاملها على الأرض .
- ٢-٤ أنواع الإرسال :

- الإرسال المستقيم.
- الإرسال الدائري.
- الإرسال القاطع.

الباب الثالث

٣. منهج البحث وإجراءاته الميدانية

١.٣ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح لملائمته لطبيعة البحث .

٢.٣ عينة البحث

استخدم الباحث العينة العمدية ، حيث قام باختيار أفضل ستة لاعبين مصنفيين في العالم في لعبة التنس الأرضي وحسب التصنيف العالمي الاخير في بداية عام ٢٠٠٨ م وهم كالاتي :

١. السويسري (روجير فيدرر) .
٢. الاسباني (رافائيل نادال) .
٣. الصربي (نيكولاي جوكفج) .
٤. الروسي (نيكولاي دفينكو) .
٥. الاسباني (دايفد فيرير) .
٦. الامريكي (أندي رودك) .

الاستثمار الجيد للإرسال الأول وتأثيره على نتائج مباريات التنس الأرضي

علماً يوجد هناك أكثر من (١٠٠) لاعب مصنف بالتنس الأرضي حسب إحصائيات الاتحاد الدولي للتنس وذلك إستناداً الى النتائج والبطولات التي يحققها كل لاعب بشكل مستقل . حيث بلغت عينة البحث (٦%) من مجتمع الأصل .

٣.٣ أدوات البحث

استخدم الباحث البيانات الخاصة لأخر بطولتين عالميتين بالتنس الأرضي (للماسترز) وهي بطولة (دبي المفتوحة) و بطولة (سوني أركسون) المفتوحة .

٤.٣ إجراءات البحث

قام الباحث بمتابعة اللاعبين المصنفين الستة الأوائل في العالم وجمع كافة البيانات التي تتعلق بالإرسال الأول وطريقة إستثماره عن طريق اللعب مع بعضهم في البطولتين المذكورتين . بعد ذلك قام الباحث بتجميع هذه البيانات عن طريق عرضها في قناة الجزيرة الرياضية الثانية والتي قامت بنقل تلك البطولتين المتتاليتين بشكل مباشر خلال شهري شباط ونيسان ٢٠٠٨م مع التفاصيل الدقيقة لمهارة الإرسال وفاعليته وتأثيره على كسب النقاط والأشواط وبالتالي فاعليته في النتيجة النهائية لكل مباراة (لأفضل ستة مصنفين في العالم) .

٥.٣ المعالجات الإحصائية

للتعرف على الاستثمار الجيد للإرسال الأول لأفضل ستة لاعبين مصنفين في العالم أستخدم الباحث

قانون النسبة المئوية وكما يلي :

الجزء

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

الكل

الباب الرابع

٤. عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤. عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

(١) عبد الرحمن عدس ، مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس ، ج٢ ، الاردن ، مكتبة الاقصى، ١٩٨١ ، ص١٠٢ .

يتناول هذا الباب عرض للبيانات التي توضح فاعلية الإرسال الأول للاعب الأمريكي (رودك) في بطولتي دبي المفتوحة وسوني أركسون المفتوحة . ويتناول أيضاً تحليل ومناقشة هذه البيانات التي تم التوصل إليها لتحقيق هدف وفرض البحث .

١.٤ عرض وتحليل نتائج استثمار الإرسال الأول

. تبين الصورة رقم (١) تسلسل اللاعبين المصنفين (**ATP**) عام ٢٠٠٨م حسب إحصائيات الاتحاد الدولي للتنس وعدد نقاط كل منهم .

- أما الصورة رقم (٢) تبين لقاء اللاعب الأمريكي (رودك) مع المصنف الثاني (نادال) وقد حقق (١٢) نقطة من (١٢) ضربة أيس في الإرسال الأول فيما حقق نادال (٢) نقطة من (٢) ضربة أيس في الإرسال الأول .

. صورة رقم (٣) تبين نتائج المجموعة الثانية لنفس اللاعبين حيث حقق رودك في الإرسال الأول (١٧) نقطة من (١٧) ضربة أيس فيما حقق نادال في الإرسال الأول (٢) نقطة فقط من (٢) ضربة أيس .

. صورة رقم (٤) تبين نتائج لقاء اللاعب الأمريكي (رودك) مع اللاعب الاسباني (فيرير) حيث حقق اللاعب الأمريكي (١٨) نقطة من (١٨) ضربة أيس في الإرسال الأول فيما حقق زميله (٢) نقطة من (٢) ضربة أيس في الإرسال الأول .

- الصور رقم (٥ و٦ و٧ و٨) تبين سرعة الإرسال الأول للاعب الأمريكي رودك ، حيث حقق ولأكثر من مرة سرعة إرسالات (٢٤١، ٢٣٧، ٢٣٦، ٢٢٩) كيلومتر في الساعة ، علماً لم يحصل أي لاعب في العالم على سرعة إرسال كهذه ، حيث لم يصل المصنف الأول والثاني الى (٢٢٠) كيلومتر في الساعة في سرعة إرسالهم الأول .

- تبين الصورة رقم (٩) اللقاء المرتقب للاعب الأمريكي رودك مع بطل العالم والمصنف الأول عالمياً السويسري فيدرر حيث حصل فيدرر على المجموعة الأولى وحصل رودك على المجموعة الثانية ليلعبا مجموعة كسر التعادل وكانت نتائج الإرسال الأول للمجموعات كما يلي :

- . المجموعة الأولى حقق رودك (٦) ضربات أيس في الإرسال الأول مقابل (٤) ليفيدرر .
- . المجموعة الثانية حقق رودك (٦) ضربات أيس في الإرسال الأول مقابل (١) ليفيدرر .

الاستثمار الجيد للإرسال الأول وتأثيره على نتائج مباريات التنس الأرضي

. المجموعة الثالثة حقق رودك (١٨) ضربة أيس في الإرسال الأول مقابل (٧) ليفيدرر .
وبالتالي فوز اللاعب أندري رودك على المصنف الأول في المباراة .

٢.٤ مناقشة نتائج استثمار الإرسال الأول

بينت الصور من (١) الى (١١) ما يلي :

. إن اللاعبين الستة الاوائل والمصنفين عالمياً هم الذين يتنافسون فيما بينهم .

- بينت النتائج المعروضة على الصور إن أفضل لاعب يستثمر الإرسال الأول هو اللاعب الامريكي (أندي رودك) .

. أسرع إرسال في العالم يمتلكه الان عالمياً هو اللاعب الامريكي (أندي رودك) .

ومما تقدم يتضح لدينا بأن المصنف السادس عالمياً أستطاع بفضل إستثماره الجيد للإرسال

الأول الحصول على نقاط عديدة ومن ثم كسب الاشواط والمباراة . حيث تعني كلمة (أيس)

أي إرسال لا يرد من قبل المستقبل الخصم . وقد حقق هذا اللاعب في كل مجموعة (١٧) و

(١٨) نقطة من أصل (٢٤) نقطة ، وهذا يعني إن هذا اللاعب يحصل بفضل إستثماره الجيد

والسريع والدقيق للإرسال الأول على أكثر من أربع أشواط من أصل ستة أشواط في كل

مجموعة وهذا ما لم يحققه أي لاعب قبله حتى المصنف الأول والثاني عالمياً . ويعزو الباحث

هذا الى إن هذا اللاعب قد تدرب بشكل جيد على أفضل طريقة لأداء مهارة الإرسال الأول

وكسب النقاط من الخصوم كطريقة هجومية ناجحة توفر له الوقت والجهد والفوز في المباريات

الرسمية .

الباب الخامس

٥ الاستنتاجات والتوصيات

١.٥ الاستنتاجات

١. وجود تباين كبير في النسبة المئوية للنقاط التي حصل عليها المصنف السادس رودك

٢. وبين نقاط المصنفين الخمسة الاوائل الذين حصلوا عليها في الإرسال الأول .

٣. حقق اللاعب الأمريكي رودك أسرع الإرسالات في العالم ولأكثر من مرة في كل شوط

من أشواط المباراة .

٤. حقق اللاعب الأمريكي رودك في المجموعات الحاسمة أكثر من (١٦) نقطة في المجموعة الواحدة وهو ما يعادل أكثر من أربع أشواط من أصل ستة .
٥. إن الاستثمار الجيد للأرسال الأول من قبل اللاعب الامريكي رودك كان السبب الرئيسي للفوز على كافة خصومه ومنهم المصنف الأول والثاني عالمياً .

٢.٥ التوصيات

١. الاهتمام بتدريب لاعبي منتخبنا الوطنية بالتنس على (سرعة ودقة الإرسال الأول) لتأثيره الفاعل في كسب النقاط والأشواط وبالتالي المباريات .
٢. تعليم لاعبي منتخبنا الوطنية على الإرسال الأول بطريقة الفلات (الإرسال المستقيم) حيث يعتبر الإرسال الأسرع والأكثر هجوماً في عالم التنس .

المصادر العربية والاجنبية

- (١) ظافر هاشم وآخرون . الأعداد الفنية والخططي بالتنس ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، ١٩٩١ .
- (٢) ظافر هاشم (وآخرون) . أثر الاستفادة من بعض الوسائل التعليمية البدنية والذهنية على تطوير مهارة الإرسال بالتنس ، بحث منشور في المؤتمر العلمي العاشر لأقسام وكليات التربية الرياضية في العراق ، بغداد ، ١٩٩٧ .
- (٣) عبد الرحمن عدس ، مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس ، ج٢ ، الأردن ، مكتبة الأقصى ، ١٩٨١ .

(4) Jon M. Hoollis F. Special Physical Education. Brown Publishers, 1989, P 37-